

شن موالون للعقيد الليبي الفار معمر قذافي فجر الأحد، هجوما على مدينة غدامس (600) كلم جنوب غرب طرابلس)، ما أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص وإصابة أكثر من 50 بجروح، بحسب ما أفاد مسئول محلي.

وقال نائب رئيس المجلس المحلي لقدامس مهندس سراج الدين في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس "تعرضنا لهجوم فجر اليوم (الأحد) من قبل موالين للقذافي ومجموعات من الطوارق". من جهته قال حسن الموفد الممرض في مستشفى غدامس أن المستشفى تلقى ثمانية جثث. وأوضح سراج الدين أن "الاشتباكات التي قتل فيها ثمانية أشخاص وأصيب أكثر من خمسين بجروح، متواصلة".

وأضاف أن "الهجوم الذي يشارك فيه حوالي مئة من الموالين للقذافي بينهم مرتزقة أتوا من جهة الجزائر (غرب) ومجموعات من الطوارق، إضافة إلى خلايا نائمة تحركت لدى بدء الهجوم.

وأوضح أن "الثوار وعددهم حوالي 400 تمكنوا من إخراج المهاجمين من المدينة، إلا أن الاشتباكات مستمرة وتنقصنا معدات عسكرية وطبية كثيرة".

من جهته قال عيسى بركة (41 عاما) الذي يعمل في شركة لحفر الآبار إن "المدينة تتعرض للقصف من قبل كتائب القذافي بالصواريخ والقذائف، وتدور اشتباكات بالرصاص بين عناصر هذه الكتائب والثوار".

كما ذكر محمد طه وهو أحد سكان غدامس أن "الوضع متأزم والمدينة تحتاج إلى الدعم والمساعدة لصد الهجوم المستمر". وقدامس واحة تقع على الحدود الجزائرية التونسية. وفي طرابلس تظاهر العشرات أمام أحد الفنادق في وسط المدينة مطالبين المجلس الوطني بإرسال دعم عسكري إلى غدامس.

وقال إبراهيم مختار وهو أستاذ جامعي "نطالب بدعم الثوار في غدامس بالسلاح والمعدات والتنسيق مع السلطات الجزائرية للقبض على الهاربين وتسليمهم إلى ليبيا". وحمل المشاركون لافتة كبيرة كتب عليها "نطالب المجلس العسكري والمجلس الانتقالي بالتدخل العاجل لإنقاذ مدينة غدامس من هجوم كتائب القذافي ومن الطوارق اذئاب النظام".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com